

المجلس الثاني عشر (٢) من القراءة والتعليق على كتاب صحيح ابن خزيمة الشيخ المحدث: عبدالله السعد

عبدالله السعد

قال باب اباحة الخروج النساء في العيدين وان كن ابكارا ذوات خدور حيظا كن او اطهارا. طبعاً قول المصنف اباحة خروج النساء في العيدين يعني هذا فيه نظر. لان الرسول عليه الصلاة والسلام امر. فالمسألة ليست اباحة. المسألة - 00:00:00

فوق ماذا؟ فوق الاباحة اما انها سنة مؤكدة واما واجب كما نقل عن بعض السلف نعم فذكروا حديث ام عطية وهو حديث صحيح. وايوب عن حفصة حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع عواتقنا ان ان يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف - 00:00:23

تحدثت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشر غزوة كان اختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمة ونقوم على المرضى فسألت اختي - 00:00:51

طول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على احدانا بأس ان لم يكن لها جلباب ان لا فوجئ قال لتلبسها صاحبته من جلبابها. ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين. فلما قدمت امه - 00:01:11

عطية سألتها او سألناها فقلنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لقات بابي او قالت نعم يعني بابي وامي - 00:01:31

قال لتخووا بابي تفديه بابيها. عليه الصلاة والسلام. قال لتخرج لتخرج العواتق ذوات ايه ذواتي ذوات الخدود او العواتق وذوات الخدور ايه يعني اما العواتق ذوات الخدود او العواتق وواء - 00:01:50

نعم وهذا هو الاقوى بالعواتق وذوات الخدود والحيز فيشهدن الخير ودعوة المؤمنين وتعتزل الحائض مصلى قلت لامي عطية الحائض قالت اليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا نعم حديث ام عطية في الصحيح هو تقدم لنا ان حديث ام عطية انما وقع عند اهل البصرة - 00:02:19

نعم لم يروي عنها سوى اهل البصرة نعم قال باب الامر باعتزال الحائض اذا شهدت اذا شهدت العيد والدليل على انها انما امرت بالخروج لمشاهدة الخير ودعوة المسلمين ذكرت حديثه وذكر عفاوا حديث ام عطية هو تقدم هو صحيح. ثم قال باب استحباب الرجوع من المصلى من غير الطريق الذي - 00:02:50

اتى فيه المصلي. وذكر حديث سعيد ابن الحارث عن ابي هريرة وهذا الحديث يعني اصله في الصحيح وذكر البخاري الاختلاف الذي وقع في هذا الحديث في اسناده ومخرجه والحديث يعني يحتج به على ان من السنة - 00:03:15

تذهب في طريق وتعود في طريق اخر ثم ذكر من طريق ابن عقيل في الصلاة ركعتين بعد صلاة العيد. وهذا فيه ابن عقيل ولا يحتج به. نعم تفضل السلام عليكم. قال بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب الامامة في الصلاة وما فيها من السنن. مختصر من كتاب المسند - 00:03:36

باب فضل صلاة الجماعة على صلاة الفجر حدثنا محمد بن مشار قال حدثنا احمد بن سعيد بن محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عقبة ابن الساجن عن ابي الاحوص عن عبد الله ابن مسعود - 00:04:03

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل في الجميع تفضل على صلاته وحده بخمسا وعشرين حدثنا ابو قدامة قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن شعبة نحوه قال ابو بكر هذه اللفظة من الجنس الذي اعلمت في كتاب الايمان ان العرب قد تذكر العدد للشيء

للاجزاء والشعب من غير ان تريد نفيا لما زاد على ذلك - 00:04:16

كالعدد ولم يرد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله خمس وعشرين انها لا تفضل باكثر من هذا العدد والدليل على صحة ما تأولت ان محمد ابن بشار ويحيى ابن حكيم حدثنا قال حدثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد قال حدثنا عبيد الله ابن عمر عن ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:04:38

صلاة الرجل في الجمع تفضل على صلاة واحدة وسبعا وعشرين درجة. حدثنا ابو الدار قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. عليه الصلاة والسلام. باب ذكر دليل على ضد قول من زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخاطب امته بلفظ مجمل موهب بجهله على بعض على بعض - 00:04:58

اظنها احتجاجا لمقاتلتها لانه اذا خاطبهم بكلام مجمل فقد خاطبهم بما لم يفهم معنى زعم حدثنا يعقوب ابن ابراهيم من دوبرقي وقال حدثنا عبد الأعلى عن داوود ابن ابي هند عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:18 صلاة الرجل في الجمعية افضل من صلاته وحده ببضع وعشرين صلاة قال ابو بكر فقوله صلى الله عليه وسلم بضع كلمة مجملة اذ البضع يقع على ما بين الثلاث الى العشر من العدد. وبين عليه السلام في خبر ابن مسعود انها - 00:05:34

منة وخمسة وعشرين ولم يقل لا تفضل الا في خمس وعشرين وعلى ما في قبر ابن عمر انها تفضل بسبع وعشرين درجة. باب فضل صلاة العشاء والفجر في الجماعة يعني ان صلاة الفجر في الجماعة افضل من صلاة العشاء في الجماعة وان فضلها في الجماعة فضل العشاء. في الجماعة. حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا الفضل - 00:05:49

سفيان وعثمان ابن حكيم اصله مدني وسكن الكوفة عن عبد الرحمن ابن ابي عمرة عثمان ابن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة - 00:06:09

امراً كان في قيام نصف ليلة ومن صلى الفجر في جماعة كان كقيام ليلة. باو ذكر اجتماع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر حدثنا عن ابن حجر السعدي بخبر غريب غريب قال حدثنا علي ابن محسن عن الاعمى عن ابي صالح عن ابي هريرة وابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ان قرآن الفجر كان - 00:06:19

مشهودة قال تشهد وملائكة الليل وملائكة النهار تجتمع فيها. قال ابو بكر املت في اول كتاب صلاتي ذكرى اجتماع ملائكة الليل وملائكة النهار صلاة الفجر وصلاة العصر باب ذكر الحظ على شؤون صلاة العشاء والصبح ولو لم يقدر المرء على شهودهما الا حب على الركب حتى عتبة ابن عبدالله قال قرأت على مالك عن ابن انس عن سمية مولى ابي بكر وهو - 00:06:39

عبد الرحمن ابن حارث ابن هشام عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولو علموا ما في العتمة والصبح ما في العتمة والصبح - 00:07:01

لاتوهما ولو حبوا باب ذكر البيان ان ما كثر من العدد في الصلاة جماعة كانت الصلاة افضل حدثنا محمد ابن عبد الله ابن المبارك المخرمي وقال حدثنا ابن ادم قال حدثنا زهير عن ابي اسعاف عن عبدالله بن ابي بصير عن ابيه قال خدمت المدينة فلقيت ابي ابن كعب فقلت يا ابا المنذر - 00:07:11

اعجب حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى لنا او صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر ثم التفت فقال شاهد فلان ولم يشهد صلاتك على شاهدوا فلان قلنا له ولم يشهد الصلاة فقال - 00:07:31

ان اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا وان صفا يقدم ان صف المقدم على مثل صف الملائكة. ولو تعلمون فضيلة لابتدروا وان صلاتك مع رجل اذكى من صلاتك وحدك. وصلاتك مع رجلين اذكى من صلاتك مع رجل وما اكثرته فهو احب الى الله - 00:07:45

قال ابو بكر ورواه شعبة وثوري وعن ابي اسعاف عن عبدالله بن ابي بصير عن ابي بن كعب ولم يقول عن ابيه حدثناه بن داود قال حدثنا يحيى ابن سعيد ابن محمد ابن جعفر ان شعبة قال - 00:08:05

فابى اسحاق قال سمعت عبد الله بن ابي بصيري المحدث عن ابي ابن كعب قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشاهد

فلان؟ فذكر الحديث وقال وما كان أكثر وهو أحب إلى الله - 00:08:16

باب امر العمال بشهود صلاة الجماعة ومن خاف الاعمى هوام الليل حدثنا عن يونس عن الرمل بخبر غريب غريب قال حدثنا زيد بن ابي عن سفيان عن عبدالرحمن بن عابس عن ابن ام مكتوم قال قلت يا رسول الله ان المدينة كثيرة الهوام والسماء قالت اسمع حي على الصلاة حي على الفلاح قلت له قال فحي هلا - 00:08:26

باب امن العميان بشهود صلاة الجماعة وان كانت منازلهم نائية عن المسجد لا يطاوعهم قائلوهم باتيانهم اياهم المسجد. والدليل على ان شهود فريضة لا فضيلة اذ غير جائز ان يقال لا رخصة للمرء في ترك الفضيلة - 00:08:46

حدثنا عيسى بن ابي حوض قال حدثنا كثير قال حدثنا ابو جعفر ابن الرازي قال حدثنا حسين ابن عبد الرحمن عن عبد الله ابن شداد عن ابن ام مكتوم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل الناس في صلاة العشاء فقال - 00:09:01

هؤلاء الذين يتخلفون عن هذه الصلاة فاحرك عليهم بيوتهم فقام ابن امي مكتوب فقال يا رسول الله لقد علمت ما بي او ما بي وليس لي قائل اتسمع الاقامة؟ قال له قال فاحضرها ولم يرخص له - 00:09:11

قال ابو بكر ان هذه اللفظة وليس لي قائد فيها اختصار اراد علمي وليس لي قائد يلازمي كقبل ابي رزين عن ابن ام مكتوم حدثنا شيبان ابو معاوية عن عاصم ابن نجود عن ابي رزين عن ابي مكتوم حدثناه محمد بن الحسن بن التسليم - 00:09:25

قال حدثنا محمد يعني من الاماكن قال اخبرنا حماد بن سلمة عن عاصم عن ابي رزين بن عبدالله بن مكتوم قال قلت يا رسول الله اني شيخ ضرير من البصر شاسع الدار ولي قائد فلا يلازمي فهل لي من رخصة؟ قال تسمع النداء؟ قال لا. قال ما اجد لك رخص من رخصة؟ من رخصة - 00:09:43

باب في التغليظ في ترك شهود الجماعة. حدثنا عبد الجبار بن قال حدثنا سفيان وقال حدثنا ابو زناد عن الاعرج عن ابي هريرة وابن عجلان وغيره. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد - 00:09:59

قد هممت ان امر فتياي فيقيم صلاتي وامر فتياي فيتخلف الى رجال يتخلفون عن الصلاة. فيحركون عليهم بيوتهم ولو علم احدهم انه يعطى انه يدعى الى عظم الى تلبد اين اجاب؟ قال ابو بكر اما خبر ابن عجل الذي ارسله ابن عبيبة فانما رواه ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:09

حدثناه من دار قال حدثني صفوان وابو عاصم قال حدثنا ابن عجلان فذكر الحديث باب تخوف النفاق على تارك شهود الجماعة. حدثنا سلم بن جنازة قال حدثنا موقع عن المسعودي عن علي بن الاقمار عن ابي الاحوص عن عبدالله قال - 00:10:29

لقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق بين نفاقه ولقد رأيتنا وان الرجل ليهادي بين الرجلين حتى يقام في الصف باب ذكر اثقل الصلاة على المنافقين والتخوف في النفاق على تارك شهود العشاء والصبح في الجماعة - 00:10:43

حدثنا عبد الله بن سعيد ان الشيخ قال حدثنا ابن نمير عن الاعمش وحدثنا سلم جنازة قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اذكار - 00:10:57

الصلاة على المنافقين صلاة العشاء الآخرة والفجر وهم يعلمون ما فيه ملأتهما ولو حبوا. واني لاهم ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجل فيصلي ثم اخذ منان فحدث على ناس يتخلفون عن الصلاة بيوتهم هذا حديث ابن نمير - 00:11:07

وفي حديث ابي معاوية قال لقد هممت وقال ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون صلاة الفرد عليهم بيوتهم بالنار - 00:11:23

محمد ابن الوليد قال حدثنا عبد الوهاب يعني الثقافي قال سمعت احد ابن سعيد يقول سمعت نافعا يحدث ان عبد الله بن عمر كان يقول كنا اذا فقدنا الانسان في صلاة العشاء الآخرة. والصبح - 00:11:33

انا به الظن باب التغريد في ترك صلاة الجماعة في القرى والبوادي واستحواذ الشيطان على تاركها حدثنا موسى ابن عبد الرحمن المسروقي وقال حدثنا ابو موسى بن قال حدثني زائدة ابن قدامة عن نساء بن حبيش كلاعيه حاء وحدثنا علي بن مسلم قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا زائدة بن قدامة قال حدثنا سائب - 00:11:43

السائل بن حبيش ان كان معدان بن ابي طلحة يا عموري قال قال ابو الدرداء اين مسكنك قلت قرية دون حمص قال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة نافلة في قرية ولا بدو فلا تقام فيهم صلاة الا استحوز عليهم الشيطان فعليك بالجماعات فانما يأكل الذنب - [00:11:59](#)

القاصية. وقال المسروقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان الذنب يأخذ القاصية. باب صلاة المريض في منزله جماعة اذا لم يمكنه شهودها في لعة حادثة. حدثنا محمد بن علاء ابن كريم بخبر غريب غريب قال - [00:12:16](#)
حدثنا قبيصة قال حدثنا مقطاً ابن عمر عن منصور عن سالم ابن ابي الجعد عن جابر ابن عبد الله قال واثت رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلنا عليه فوجدناه جالسا في حجرة له بين يديه غرفة قال فصلى جالسا فقمنا خلفه المصلين فلما قضى الصلاة قال اذا صليت جالسا فصلوا - [00:12:32](#)

جلوسا واذا صليت قائما فصلوا قياما ولا تقوموا كما تقوم فارس لجباريها وملوكها. باب رخصة مريضة في ترك شؤون الجماعة حدثنا عمران بن موسى القزاز بخبر غريب غريب قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز وهو ابن صهيب عن انس ابن مالك قال لم يخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة - [00:12:52](#)

فاقيمت الصلاة فذهب ابو بكر يصلي بالناس فرفع النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فما رأينا منظرا اعجب الينا منه حيث وضع لنا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوماً او - [00:13:11](#)
فاوماً رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر ان تقدم واخى نبي الله صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يوصل اليه حتى مات صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام قال - [00:13:24](#)

هذا الخبر من الجنس الذي كنت اعلمت ان الاشارة المفهومة من الناطق قد تقوم مقام النطق به النبي صلى الله عليه وسلم افهم الصديق بالاشارة اليه انه امره بالاقامة واكتفى بالاشارة اليه عن النطق - [00:13:34](#)

بامرهم بالامامة باب فضل المشي الى الجماعة متوضيا وما يرجى فيه من المغفرة حدثنا الربيع بن سليمان المرادي قال حدثنا شعيب قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم قال حدثنا ابي وشعيب قال اخبرنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن عبد الله ابن ابي سلمة ونافع بن جبير - [00:13:44](#)

بني مؤمن بن معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي الحرمان مولى عثمان بن عفان عن عثمان بن عفان انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فاسمع الوضوء ثم مشى الى صلاة - [00:14:01](#)

صلى مع الامام غفر له ذنبه. ما هو ذكر حط الخطايا ورفع الدرجات من وجهه الى الصلاة متوضاً. حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن الاعمى شحاء وحدثنا هذا حديثنا ابو معاوية عن الامش وقال الدبرقي وقال عددنا الاعمش وحدثنا ابو موسى قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان وحدثنا بشر بن خالد - [00:14:11](#)

العسكري قال حدثنا محمد علي بن جعفر عن شعبة عن سليمان عندك وعن ابي هريرة عن رسول الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة احكم في جماعة تزيد على صلاة واحدة - [00:14:31](#)

في بيته وفي سوقه بضع وعشرين درجة. وذلك ان احكم اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلاة لا يريد غيرها لم يخطو خطوة الا رفعها الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة - [00:14:41](#)

هذا حديث بن دار وقال ابو موسى او حط عنه وقال بشر ابن خالد وسلموا ابن جنادة والدورقي وحط عنه وقال الدورقي حتى يدخل المسجد باب ذكر فرح الرب تعالى بمشي عبده الى المسجد متوضاً. حدثنا الربيع بن سليمان قال حدثنا شعيب. قال حدث - [00:14:51](#)
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي عبيد عن ابي عبيدة عن سعيد بن يسار انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ احكم فيحسن وضوءه ويسبغه - [00:15:11](#)

ثم لا يتوضأ احكم فيحسن وضوءه ويصبغه ثم يأتي المسجد الا يريد ثم يأتي المسجد لا يريد الا الصلاة فيه الا تبشش الله اليه كما يتبشش اهل الغائب بطلعته. باب ذكر كتابة الحسنات بالمشي الى صلاة حدثنا يونس - [00:15:21](#)

ثم نعود الى اخبار نمر وهو مثال اخبرني عمر ابن الحارث عن ابي عشانة او سمعوا قلت ابن عابر الجهني. يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تطهر الرجل ثم مر الى المسجد يرى - [00:15:38](#)

ولا تكتب له كاتب او كاتب لكل خطوة يخطوها الى المسجد عشر حسنات والقاعد يرفعون لصلاتك القانت. ويكتب من المصلين من حيث يخرج من بيته حتى يرجع باب ذكر كتابة الصدقة بالمشي الى الصلاة. حدثنا عيسى ابن ابراهيم الغافقي المسلمي قال حدثنا ابن الحارث ان ابا يونس وهو سليم ابن جبير حدثه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:48](#)

وقال كل نفس كتب عليها صدقة كل يوم طلعت فيه الشمس فمن ذلك ان تعدل بين الاثنين صدقة وان تعين الرجل على دابة له عليها صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة. ومن ذلك ان تعين الرجل على دابة وتحمله عليها وترفع متاعه عليها صدقة. والكلمة الطيبة صدقة - [00:16:08](#)

وكل خطوة تمشي بها الى الصلاة صدقة. حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه عن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة. فابو ضمان الله الغادر الى المسجد والرائح اليه. حدثنا سعد بن عبدالله بن عبدالحكم بن اعين - [00:16:28](#)

غريب غريب قال حدثنا ابي قال حدثنا ليث ابن سعد عن الحارث ابن يعقوب عن قيس ابن رافع القيسيين عبد الرحمن ابن جبير عن عبد الله ابن عمرو ان عبد الله بن عمرو مر بمعاذ بن جبل وهو قائم على بابه يشير بيده كأنه يحدث نفسه قاف فقال له عبد الله ما شاء انك او ما شأنك يا ابا عبد الرحمن تحدث نفسك؟ قال وما - [00:16:48](#)

ما لي اريد عدو الله ان ينهيني عن كلام سمعته وما لي اريد عدو الله ان ينهيني عن كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال تكاد دهرك الان في بيتك لا تخرج - [00:17:05](#)

المجلس فتحدث فانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاهد في سبيل الله وكان ضامنا من جاهد في سبيل الله كان ضامنا على الله ومن عدم رضا كان مؤمنا على الله ومن غدا الى المسجد او راح كان ضامنا على الله. ومن دخل على امام يعوده كان ضامنا على - [00:17:19](#)

الله ومن جلس في بيته لم يغترب احدا بسوء كان ضامنا على الله فيريد عدو الله ان يخرجني من بيته الى المجلس باب ذكر ما اعد الله من النزل من الجنة للغادي الى المسجد والرائح اليه - [00:17:36](#)

حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا يزيد ابن هارون وحدثنا عبدة بن عبدالله الخزاعي وقال اخبرنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا محمد ابن طالب عن زيد بن اسف من اعطى ابي يسار - [00:17:50](#)

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزولا في الجنة كلما غدا او راح باب ذكر كتابة اجر المصلي بالمشي الى - [00:17:58](#)

ولا حدثنا عباد ابن يعقوب المتهم في رأيه الثقة في حديثه قال حدثنا عمرو عمر اه حدثنا عمرو ابن ثابت والوليد ابن ابي ثور عن سماك عن اكل مات عن ابن عباس قال - [00:18:08](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل عضو من الانسان صلاة صلاة كل يوم فقال رجل من القوم هذا من اشد ما اتيتنا به قال امرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صلاة وحملك على الضعيف صلاة - [00:18:23](#)

وان وانحاؤك القدر عن طريق وانحاؤك القدر عن الطريق صلاة. وكل خطوة تخطوها الى الصلاة صلاة باب فضل المشي الى الصلاة في الظلام بالليل. حدثنا ابراهيم بن محمد الحلبي البصري بخبر غريب غريب. قال حدثنا الحارث الشيرازي وكان ثقة وكان عبد الله بن داوود يثني عليه - [00:18:40](#)

قال حدثنا زهير بن محمد التميمي وعن ابي حازم عن سالم بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبشر المشاؤون في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة - [00:19:02](#)

حدثنا ابراهيم بن محمد قال حدثنا يحيى ابن الحارث قال حدثنا ابو غسان المدني عن ابي حازم عن سعد بن سعد قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ماشي الا ما شئنا في الظلام بالنور التام. باب فضل المشي الى المساجد من المنازل المتباعدة عن المسجد لكثرة الخطى - 00:19:10

حدثنا احمد ابن عباس قال اخبرنا عباس بن عباد المهلبى عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي ابن كعب وحدثنا محمد بن اعلى صنعاني قال حدثنا المعتمر عن ابيه قال حدثنا ابو عثمان - 00:19:29

عن ابي بن كعب بن حاء وحدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير وعن سليمان التيمية رابي عثمان عن ابي ابن كعب وهذا حديث عباد قال كان رجل من الانصار بيت هو اقصى بيت بالمدينة فكان - 00:19:39

لا تقيموا الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوجهت له فقلت يا فلانة وانك اشتريت حمارا يقيقك المرض ويرفعك من الموقع ويقيقك هوام الارض فقال اني والله ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد صلى الله عليه وسلم. قال فحملت به حملا - 00:19:49

حتى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قال فدعاه فسأله فذكر له مثل ذلك وذكر انه يرجو في امره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك ما احتسبت. وفي حديث صنعاني فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:07 سأله عن ذلك فقال يا نبي الله لكي ما يكتب اثري ورجوعي الى اهلي واقبالي اليه او كما قال قال اعطاك الله ذلك كله واعطاك ما احتسبت اجمع او كما قال - 00:20:22

واعطاك ما احتسبت اجمع قد هنا محمد وموسى بن عبدالرحمن المسروقي قال حدثنا ابو اسامة عن بريدة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشى - 00:20:32 بعضهم والذي ينتظر صلاة حتى يصلها مع الامام في جماعة اعظم اجرا من الذي يصلها ثم يرى جميعهما لفظا واحدا باب شهادة من الايمان لعمال المساجد بايتيانهما والصلاة فيها حدثنا يونس ابن عبدالاعلى قال حدثنا عبد الله ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث عن دراج حدثه عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:44 اذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا عليه بالايمان. قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر باب فضل ايطان المساجد للصلاة فيها حدثنا يونس بن عبد العال قال حدثنا ابن الوهمي قال اخبرنا ابن ابي ذيب عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن سعيد ابن يسار عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يوطن الرجل المساجد للصلاة - 00:21:11 تبشيش الله به من حين يخرج من بيته كما يتمشمش اهل الغائب بغائبهم اذا قدم عليهم باب فضل الجلوس في المسجد انتظارا لصلاة وذكر صلاة الملائكة عليه ودعائهم له ما لم يؤذي فيه او يحدث فيه - 00:21:36

حدثنا يقول ابراهيم الدويرقي وسلم من جنادتك قال حدثنا ابو معاوية قال دورك وحدثنا الاعمش قال سلم عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتوضأ احدكم ثم اتى - 00:21:49 لا ينهزه الا الصلاة لا يريد الا الصلاة فاذا دخل المسجد كان في صلاة كانت الصلاة هي تحبسه. والملائكة يصلون على احدكم ادامه في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه - 00:21:59

اللهم تب عليه ما لم يؤد فيه ما لم يحدث فيه. باب الامر بالسكينة والمشي الى الصلاة والنهي عن السعي اليها. والدليل على ان الاسم الواحد قد يقع على فعلين يؤمر باحدهما ويجزى جاره عن الاخرين - 00:22:09

بالنسبة لواحد اذ الله قد امرنا بالسعي الى صلاة الجمعة يريد المضي اليها والرسول صلى الله عليه وسلم المصطفى الزجراني ساعين الصلاة وهو العجلة في المشي فالسعي يأمر به في الكتاب الى صلاة الجمعة غير السعي الذي انزعج عنه النبي صلى الله عليه وسلم في اتيان الصلاة وهذا اسم واحد لفعلين احدهما فرض واخر منهى عنه. حدثنا اسماعيل بن موسى الفزاري - 00:22:19

ايها الحديث الابراهيمي عن ابن سعد عن ابيه عن ابي سلمة والزهرى عن سعيد ابن مسيم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون واتوها وانتم - 00:22:39

تمشون اتى عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا ما فاتكم فاقضوا باب زجل عن الخروج من المسجد بعد الاذان وقبل صلاة حدثنا ابو

دار قال حدثنا محمد بن جعفر وحدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى يعني ابن سعيد قال حدثنا شعبة عن ابراهيم المهاجر -

[00:22:49](#)

عن ابي شعثنان المحاربي قال كنا مع ابي هريرة في المسجد فاذن مؤذن فقام رجل فخرج فقال اما هذا فقد اصاب القاسم صلى الله عليه وسلم. وقال ابن فقد خالف ابا القاسم صلى الله عليه وسلم - [00:23:06](#)

فهو ذكر احق الناس بالامامة حدثنا يعقوب ابن ابراهيم. الدورقي قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمى شحاة وحدثنا هارون ابن اسحاق قال حدثنا ابن فضيل من الاعمى تاني اسماعيل ابن رجاء - [00:23:20](#)

حدثنا محمد ابن عبد الاعلى صنعني وقال حدثنا يزيد بنزورين يعني ابن زورين قال حدثنا شعبة قال حدثنا اسماعيل ابن رجاء وحدثنا يقول ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا شعبة قال حدثنا اسماعيل - [00:23:32](#)

وحدثنا ابو عمار قال حدثنا واكع قال ابو عمار. حدثنا فطر بن خليفة. وقال سلم عن فطر عن اسماعيل ابن رجاء عن اوس ابن ضمعج عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرب من كتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلموهم بسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدموهم - [00:23:42](#)

فاقدمهم في الهجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدموهم سنا هذا حديث ابي معاوية في حديث شعبة اقرأهم لكتاب الله واقدمهم قراءة وليس في حديث يعلمهم بسنة حدثنا من داره قال حدثنا شعبة قال حدثني قتادة. وحدثنا - [00:24:01](#)

قال حدثنا سعيد عن سعيد بن ابي عرومة وهشام وحدثنا قال حدثنا من ابي عدي عن سعيد وهشام عن قتادة عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم احدهم احق بالامامة يقرأهم - [00:24:17](#)

حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الغفار ابن عبيد الله قال حدثنا شعبة من هذا الاسناد بنحوه باب استحقاق الامامة بالازدياد من حفظ القرآن وان كان غيره اسن منه واشرف - [00:24:30](#)

ادنى ابو عمار الحسين ابن حورث قال موسى عن عبد الحميد ابن جعفر عن سعيد المكفوري عن عطاء مولى ابي احمد عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنا وهم نفر فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماذا معك من القرآن فاستقرأهم

- [00:24:39](#)

حتى مر على رجل منهم وهو من احدثهم سنا قال ماذا معك يا فلان؟ قال معي كذا وكذا وسورة البقرة قال معك سورة البقرة؟ قال نعم. قال اذهب فانت اميرهم. فقال رجل - [00:24:53](#)

هو من اشرفهم والذي كذا وكذا يا رسول الله ما منعني ان اتعلم القرآن الا خشية الا اقوم به. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلم القرآن فاقرأه وارقد - [00:25:03](#)

فان مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثل جراب محشوب مسكا. يفوح ريحه على كل مكان. ومن تعلمه فرقد هذا وهو في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك باب ذكر استحقاق الامامة بكبر السن اذا استووا في القراءة والسن والهجرة حدثنا او الخطاب زياد ابن يحيى ومحمد بن عبد العال الصنعاني وقال - [00:25:16](#)

حدثنا يزيد ابن جرينحة وحدثنا محمد قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد الحاء وحدثنا يعقوب ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن خالد الحدثنان بخلافة مالك ابن حويرة وهذا حديث من دار - [00:25:44](#)

قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحب لي فلما اردنا الاخوة قال لنا اذا حضرت الصلاة فاذنت ما قيمة ولامكما اكبركما. زادت في حديث قال فقلت لابي خلافة فان - [00:25:56](#)

قراءة قال كانا متقاربين باب امامة المولى القرشي اذا كان المولى اكثر جمعا للقرآن خبر النبي صلى الله عليه وسلم يوم اقرؤهم لكتاب الله دلالة على ان المولى اذا كان اقرأ من القرشي فهو احق بالامامة. حدثنا احمد بن سنان الواسطي علي ابن مدرع - [00:26:06](#)

حدثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمران المهاجرين لما قدموا المدينة نزلوا على جنب قباء. حضرت الصلاة امهم سالم ومولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرأنا منهم عمر بن الخطاب وابو سلمة - [00:26:24](#)

هذا حديث احمد ابن سنان باب باب اباحة امامة غير المدرك البالغين اذا كان غير المدرك اكثر جمعا للقرآن من البالغين حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن علي طيب وقال حدثنا عمرو بن سلمة بن سلمة حاء وحدثنا ابو هاشم زياد ابن ايوب قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا ايوب عن عمرو بن سالم متى؟ قال - [00:26:34](#)

كنا على حاضر فكان الركبان يمرون بنا راجعين من عند النبي صلى الله عليه وسلم فادنوا منهم فاسمع حتى حفظت قرآنا قال وكان الناس ينتظرون باسلامهم فتح مكة فلما فتحت جعل الرجل يأتيه فيقول يا رسول الله - [00:26:54](#)
انا وافد بني فلان وجئتكم باسلامهم فانطلق ابي باسلام قومه فلما رجع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قدموا اكثركم اكثرهم قرآنا. قدموا اكثرهم قرآنا قال فنظر وانا لعلى حواء قال دورتي حواء عظيم او حواء عظيم وقال ابو هاشم حواء. وقال فما وجدوا فيهم - [00:27:09](#)

احدا اكثر قرآنا مني. الله فقدموني وانا غلام فصليت بهم وعلي مرضية لي فكنت اذا ركعت او سجدت فتبدو عورتي فلما صلينا تقول لنا عجوز دهنية غطوا عنا استقاريكم قال فقطعوا لي قميصا قال احسبه؟ قال من معقد البحرين فذكر انه فرح به فرحا شديدا قال الدورقي قال لي امكم ما اكثركم - [00:27:31](#)

قرآنا باب ذكر الدليل على ضد قول من كره لابنه امامة ابيه قال ابو بكر خبر النبي صلى الله عليه وسلم يؤم قوم اقرأهم. باب تغليظ على الائمة في تركهم اتمام الصلاة وتأخيرهم - [00:27:52](#)
الصلاة والدليل على ان صلاة الامام قد تكون ناقصة وصلاة المأموم تامة ضد قول من زعم ان صلاة المأموم متصلة بصلاة امامه اذا فسدت صلاة الامام فسدت صلاة المأموم زعم - [00:28:05](#)

رددناه على اليمين نوح جنين السعدي وقال حدثنا اسماعيل ابن عياش عن عبد الرحمن ابن حرمة الاسلمي حاء وحدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا عفان قال حدثنا مهيب قال - [00:28:16](#)
حدث عبد الرحمن بن حربان وحدثنا يونس بن عبد الله قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يحيى ابن ايوب عن عبد الرحمن ابن حرمة عن ابي الحمداي قال سمعت عقبة ابن عامر نقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ام الناس فاصاب الوقت واتم الصلاة فله وله ومن انتقص من ذلك شيئا - [00:28:24](#)

فعليه ولا عليهم هذا حديث ابن وهب ابن ومعنى احاديثهم سواء باب الرخصة في ترك عنده هنا احسن الله اليك نعم قال المصنف رحمه الله تعالى كتاب الامامة بالصلاة وما فيهما من السنن - [00:28:40](#)

وهذا يعني من الدالة على ان هذا الكتاب فيه فقه كسير فعقد المصنف للامامة كتاب يخصصها واطال في هذا الكتاب نعم ثم قال باب فضل صلاة الجماعة على صلاة الفرد - [00:29:02](#)

فذكر حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجميع تفضل على صلاته وحده بخمس وعشرين درجة نعم وهذا رجاله ثقات نعم واسناده جيد - [00:29:28](#)

نعم وثبت بخمس وعشرين وبسبع وعشرين نعم فذكر بعد ذلك حديث ابن عمر وهو ثابت في الصحيح وفيه سبعا وعشرين درجة ثم زكى حديث ابي هويرة صلاة رجل في الجميع افضل من صلاته وحده ببضع وعشرين صلاة - [00:29:57](#)

نعم وهذا ايضا صحيح وهو ثابت في الصحيح وهذا لا ينافي ما تقدم كما بين المصنف رحمه الله تعالى ثم قال باب فضل صلاة العشاء والفجر في الجماعة فذكر حديث عثمان من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة - [00:30:27](#)

ومن صلى الفجر في جماعة كان كقيام ليلة. والحديث صحيح رواه مسلم ايضا في الصحيح وهذا فيه دليل لما جاء عن بعض السلف ان في ليلة القدر يعني من صلى العشاء جماعة - [00:30:57](#)

فهذا يحسب له انه قد قام هذه الليلة او قال شيئا من هذه الليلة فهنا من صلى العشاء في جماعة كانما قام نصف الليل ومن صلى الفجر في جماعة كان كقيام ليلة - [00:31:17](#)

نعم وهذا توهيب عظيم في صلاة الجماعة وانهم رغب فيها وهي واجبة نعم ثم قال باب ذكر اجتماع ملائكة الليل وملائكة النهار في

صلاة الفجر وايضا يجتمعون في صلاة ماذا - 00:31:36

في صلاة العصر نعم ثم ذكر حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ان قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار تجتمع فيها - 00:31:59

نعم طبعاً هذا الحديث قال المصنف عنه بانه غريب نعم لا ادري هل الغرابة يعني تفوت علي بن حجر او بكونه جمع بين حديث بين ابي هريرة وابي سعيد فيراجع حتى يعرف - 00:32:18

مقصود المصنف اه الغرابة فيواجه كلام الترمذي وغيره نعم ثم قال باب ذكر الحظ على شهود صلاة العشاء والصبح ولو لم يقدر المرء على شهودهما الا حبوا على الركب فذكر حديث ابي هريرة نعم وفيه قال عليه الصلاة والسلام ولو علموا ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا - 00:32:52

نعم وهذا الحديث صحيح وهو في الصحيح ثم قال باب ذكر البيان ان ما كثر من العدد في الصلاة جماعة كانت الصلاة افضل. فذكر حديث عبدالله بن ابي بصير عن ابيه - 00:33:28

وعبدالله بن ابي بصير عن ابيه وان كان ليس بالمشهور ولكن هذا الحديث قد صححه كبار الحفاظ كما ذكر ابو عبد الله الحاكم في كتابه المستدرک عندما ساق هذا الحديث - 00:33:47

نعم وفي هذا الحديث الشاهد فلان اشاهد فلان؟ نعم وهذا فيه فيه دليل على تفقد الجماعة وانه ينبغي الجماعة ان يتفقد بعضهم بعضاً ثم قال عليه الصلاة والسلام ان اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا - 00:34:05

ان الصف المقدم على مثل صف الملائكة ولو تعلمون فضيلته لابتدؤتموه وان صلاتك مع رجل اذكى من صلاتك وحدك وصلاتك مع رجلين اذكى من صلاتك مع رجل وما اكثر فهو احب الى الله - 00:34:36

نعم وهل قواه شعبة عن ابي اسحاق عن عبدالله بن ابي بصير عن ابي ابن كعب نعم ولا شك يعني رواية شعبة في الاصل اصح نعم والحديث كما تقدم قد صححه كبار الحفاظ - 00:34:59

من علي بن المدين وغيره كما ذكر الحاكم في المستدرک نعم ثم قال باب امر العميان بشهود صلاة الجماعة وان خاف لعمه وام الليل والسباع اذا شهد الجماعة. وهذا يدل - 00:35:24

على وجوب صلاة الجماعة هذا يدل على وجوب صلاة الجماعة ثم ذكر حديث ابن ام مكتوم نعم قال هل تسمع حي على الصلاة حي على الفلاح؟ قال نعم قال فحي هلا طبعاً هذا - 00:35:44

الاسناد فيه نظر هذا الاسناد فيه نظر ولكن الحديث اصله ثابت في الصحيح. قصة ابن امي مكتوم وهذا لا يخالف حديث عتبان ابن مالك اني انكرت بصري فطلب منه الرسول عليه الصلاة والسلام ان يصلي - 00:36:03

ان يأتي عنده ويصلي في مكان في بيته حتى يتخذة صلى فهنا رخص له في ترك الجماعة وهنا لم يرخص لابني ام مكتوم والجمع بينهما ان العميان يختلفون بعضهم لا يضره - 00:36:34

يعني لا يشق عليه الاتيان الى الجماعة مثل ابنه ام مكتوم ابن ام مكتوم جاء بانه كان حامل الراية في القادسية وكان يستنيب عليه الصلاة والسلام في بعض الاحيان على امانة المدينة اذا غاب عليه الصلاة والسلام عن - 00:36:55

شافوا وما شابه ذلك بغزو وما شابه ذلك فهذا يدل على ان ابن ام مكتوم يعني لا يعني لا يشق عليه نتيانة للجماعة اذا كان رافع راية في القادسية ويؤمر على المدينة. فالجماعة دون ذلك - 00:37:19

الاتيان الى مسجد الجماعة دون ذلك بكثير وحتى بعض العميان يعني يقولون اذا سألت عن مكان قد يمسك بيدك وماذا نعم ويدلك على المكان الذي سألت عنه نعم وبعض الناس لا يصعب عليهم ويشق عليهم ذلك فمن يشق عليه فالامور مرخص له. وبالنسبة لعتبان - 00:37:43

يعني هو انكر بصره واذا جاء المطر والسييل فيصعب عليها الوصول الى مسجده. يصعب عليه الوصول الى مسجده. فهو ليس دائماً

يترك الجماعة. وانما اذا جاء المطر فاللي ضعف بصره يدع - [00:38:15](#)

الجماعة فهنا نعم ليس مثل الشخص الذي مثلا دائما اذا جاء المطر فهنا يشق عليه اي نعم يعني الذين يصابون بالعمى وهم متأخرين ليسوا مثل من يعني يولد اعمى لا لا هو يسمع النداء هو يسمع النداء. نعم - [00:38:36](#)

ثم طبعاً ذكرنا حديث ابن ام مكتوم تقدم ان اصله ثابت في الصحيح. نعم وساقه بعدة اسانيد ساقه بعدة اسانيد قال هل تسمع الإقامة؟ قال نعم فاحضرها ولم يرخص له - [00:39:08](#)

وفي رواية ما اجد لك رخصة. نعم ثم ذكر حديث ابي هريرة لقد هممت ان امر. يقول عليه الصلاة والسلام ان امر فتياي فيقيم الصلاة وامر فتياي فيتخلف الى رجال يتخلفون عن الصلاة - [00:39:32](#)

ويحيطون عليهم بيوتهم ولو علم احدهم انه يدعى الى عظم الى سويد لاجاب اي لاجب وحديث ابي هريرة صحيح نعم ثم قال باب تخوف النفاق على تارك شهود الجماعة. حديث ابي هريرة في الصحيحين - [00:39:51](#)

نعم ثم ساقا من طريق ابن مسعود قال لقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق بين نفاقه ولقد رأيتنا وان الرجل ليهادي بين رجلين حتى يقام في الصف وخبر ابن مسعود صحيح وهو ثابت في مسلم - [00:40:20](#)

وهذا كله يدل على تأكد صلاة الجماعة ثم قال باب الذكر اثقل الصلاة على المنافقين. وتخوف النفاق على ترك شهود العشاء والصبح في جماعة فذكر حديث ابي هريرة وهو في الصحيح - [00:40:39](#)

نعم وفيه الهم تحقيق على من يصلي في بيته ولا يشهد الجماعة نعم وهذا فيه دليل على يعني وجوب الجماعة وآ ايضا ذهب بعض اهل العلم الى ان السنة تنقسم الى اربعة اقسام - [00:40:57](#)

الى قول وفعل وتكبير وهم لان هنا هم نعم عليه الصلاة والسلام وما يهم بشيء الا وهو مشروع عليه الصلاة والسلام ثم روى بن سعيد الانصاري قال سمعت نافعا يحدث ان ان عبد الله بن عمر وكان يقول كنا اذا فقدنا الانسان في صلاة العشاء - [00:41:24](#)

عشاء الاخرة والصبح اسأنا به الظن وهذا صحيح وبجعله ثقات نعم وبالنسبة لهم طبعاً صلاة الصبح واضح الامر فيها والعشاء بالنسبة لهم ليس مثل ما الامر بالنسبة لنا الان الناس يتأخرون في النوم - [00:41:54](#)

فاذا العشاء تشق عليهم ولا ما تشق لا لا ما تشك ايه لكن بالنسبة للسابقين هو من الصباح جالس فاذا جاء وقت العشاء يكون ماذا يكون متعب ياكوم متعب ولذا جاء النهي عن النوم قبلها - [00:42:18](#)

لان كده نمت قبلها قد نعم قد تفوتك وجاء النهي عن الحديث بعدها الا في علم وما شابه ذلك ثم قال باب التغليظ في ترك صلاة الجماعة في القرى والبوادي واستحواذ الشيطان على تعريفها - [00:42:39](#)

نعم ثم ساق من طريق ابي اسامة عن زائدة بن قدامة وعبد الصمد عن زائد بن قدامة كلاهما عن الشعب بن حبيش الكلاعي عن معدن ابن ابي طلحة قال قال ابو الدرداء اين مسكنك؟ قلت قرية دون حمص - [00:42:58](#)

قال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة نفر في قرية ولا بدو فلا تقام فيهم الصلاة الا استحوز عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما يأكل الذئب القاصية اي القاصية من الغنم - [00:43:22](#)

وهذا اسناده قوي نعم هذا اسناده قوي ويراجع السائب كيف ان الشعب ابو عبد الرحمن طيب قال باب صلاة المريض في منزله جماعة اذا لم يمكنه شهودها في المسجد لعل حادثاً - [00:43:44](#)

نعم ثم ذكر حديث جابر قال اذا صليت جالسا فصلوا جلوسا. والحديث عبيتم في الصحيح نعم فاذا صلى الامام جالسا يصلي من خلفه جلوس ثم قال باب الرخصة للمريض في ترك شهود الجماعة - [00:44:13](#)

نعم اطلع يا شيخ اتفضل بن حبيش الكلاعي الحمصي قال عبد الله بن احمد قلت لابي ائقة؟ قال لا ادري. قال لاجلي ثقة قال اجري عن ابي داود وهم عبد الرحمن في اسمه فقال حدثنا زائدة عن حنش - [00:44:36](#)

وقال الدار قطني صالح الحديث من اهل الشام لا اعلم حدث عنه غير زائدة وذكر ابن حبان في الثقات له في ابي داود والنسائي حديث واحد روى عنه زائدة وحفصة بن عمر بن رواح الحلي - [00:44:57](#)

نعم يعني هو ليس بالمشهود لكن هذا الاسناد اسناد يعني صالح قوي طبعا هذا رواه ابو داود والنسائي وهذا يدل على قوته وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم نعم ثم قال باب الرخصة للمريض في ترك شهود الجماعة - [00:45:15](#)

نعم فذكر حديث انس المصنف قال انه غريب وطبعا حديث انس في الاصل في الصحيح لكن لم يخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا يعني هذه فيها غرابة - [00:46:24](#)

لكن لا شك يعني صلى ابو بكر رضي الله عنه اياما بالناس الى ان توفى الله عز وجل وسوله صلى الله عليه وسلم فهذا الخبر هذا الاسناد يواجه هل عنوان بن موسى تفرد به؟ هذا ظاهر كلام المصنف بخبر غريب غريب - [00:46:48](#)

نعم هو الذي ثابت في الصحيح ان او ما او اشار الرسول عليه الصلاة والسلام لبكر ان يبقى ماذا ان يبقى في مكانه عليه الصلاة والسلام وليس ان تقدم وانما يبقى في مكانه - [00:47:19](#)

ثم قال باب فضل المشي الى الجماعة متوضئا وما يرجى فيهم من المغفرة دعم حديث عثمان رضي الله عنه قال من توضأ فاسبغ الوضوء ثم مشى الى صلاة مكتوبة صلاها فصلاه مع الامام غفر له ذنبه - [00:48:21](#)

والحديث ثابت في الصحيح ثم ذكر حديث ابي هريرة صلاة احدكم في جماعة تزيد على صلاته وحده في بيته وفي سوقه ببضع وعشرين درجة الحديث وهذا ثابت في الصحيحين. قال باب ذكر فرح ربي تعالى بمشي عبده الى المسجد متوضئا - [00:48:42](#)

ثم ذكر حديث ابي هريرة قال قال عليه الصلاة والسلام لا يتوضأ احدكم فيحسن وضوءه ويصبغه ثم يأتي المسجد لا يريد الا الصلاة فيه الا تبشيش الله اليه كما يتبشيش اهل الغائب بطلعته - [00:49:08](#)

هذا الحديث وقع فيه اختلاف طبعا في هذا الاسناد فيه ابو عبيدة ليس بالمشهور ووقع فيه في هذا الخبر اختلافا فهذا يمنع والله اعلم يعني في صحته نضع ثم ذكر حديث عقبة ابن عامر الجهني - [00:49:33](#)

ان الرسول عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام قال اذا تطهر الرجل ثم مضى الى المسجد يرفع الصلاة كتب له كاتبه او كاتباه بكل خطوة خطوة يخطوها الى المسجد عشر حسنات والقاعد يراعي الصلاة او يرفع للصلاة كالقائد - [00:49:55](#)

ويكتب من المصلين من حين من حيث يأخذ من بيته حتى يرجع وهذا لا بأس باسناده نعم لا بأس به سنعه ثم ذكر حديث ابي هريرة الذي بعده كل نفس كتب عليها قال عليه الصلاة والسلام كل نفس كتب عليها الصدقة - [00:50:20](#)

كل يوم طلعت فيه الشمس فمن ذلك ان تعدل بين اثنين صدقة وان تعين الرجل على دابته وتحمل عليها صدقة وتميط اللذة عن الطريق صدقة ومن ذلك ان تعين الرجل على دابته وتحمله عليها وترفع متاعه عليها صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تمشي بها الى - [00:50:51](#)

صدقة نعم هذا الحديث صحيح هذا المتن قد جاء في الصحيح نعم ثم ذكر حديث ابي هويلة الذي جاء في الصحيح وهو في البخاري ومسلم الكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة - [00:51:17](#)

ثم قال باب ظمان الله الغادية الى المسجد والرائحة اليه نعم وقال المصنف ان هذا الخبر غريب هذا الخبر يراجع ثم كل وعبدك ما اعد الله من النزل في الجنة للغادي للمسجد والراح اليه. وذكر حديث ابي هريرة وهو حديث صحيح في الصحيح - [00:51:38](#)

ثم قال باب ذكر كتابة اجر المصلي بالمشي الى الصلاة ثم ساقه من طريق سماك عن عكمة وهذا هو قوايس ما كان عكرمة متكلم فيها واما المتن تقدم المتن اصله في الصحيح - [00:52:23](#)

قال باب فضل المشي الى الصلاة في الظلام بالليل. بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام. هذا جاء من طرق ولا يصح. ولا يصح منها كي ولا يصح والله اعلم منها شيء - [00:52:45](#)

ومنها هذا الاسناد وهو غريب غريب كما قال المصنف وجوابي الزهير بن محمد التميمي على قسمين حديثه ما رواه عنه اهل البصرة فهو مقبول بخلاف ما رواه عنه اهل الشام - [00:53:02](#)

نعم وهذا يسمى رواية اهل البصرة هذا الحلبي البصري ابراهيم بن محمد ثم قال حدثني ابن الحاوية الشيرازي فهذا الاسناد لا يصح وحتى الذي بعده ثم ذكر حديث ابي بن كعب - [00:53:18](#)

وفيه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان لك ما احتسبت وهذا الحديث في مسلم ثم ذكر حديث ابي موسى وهو في الصحيحين قال عليه الصلاة والسلام ان اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشى - [00:53:47](#)

وابعدهم والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام في جماعة اعظم واجر من الذي يصليها ثم ينام ثم قال شهادة بالايمان لعمار المساجد باتيانها والصلاة فيها فزكرا من طريق دراج - [00:54:06](#)

ابن سمعان عن ابي الهيثم ودواج لا يحتج به كان من اهل الفضل ولكن له ليس بالمتقن اذا رأيت الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمان الخبر لا يصح لكن يكفينا قول الله عز وجل انما يعمر مساجد الله. من امن بالله واليوم الآخر وهذا يشمل - [00:54:24](#)

والحسية والعمارة ماذا؟ المعنوية ثم قال باب فضل ايطان المساجد للصلاة فيها وذكر حديث ابي سعيد الخدري عفا هدي السعيد هدي سعيد المكبوي عن سعيد ابن يسار عن ابي هريرة وقد وقع فيه اختلاف كما تقدم - [00:54:50](#)

ثم قال باب فضل الجلوس في المسجد انتظار الصلاة. فذكر حديث ابي هريرة وهو في الصحيحين. اذا توضأ احدكم ثم اتى المسجد لا ينهز الا الصلاة لا يريد الا الصلاة فاذا دخل المسجد كان في صلاته ما كانت الصلاة هي تحبسه - [00:55:14](#)

والملائكة يصلون على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه ما لم يؤذي فيه ما لم يحدث فيه وكل هذه اجور عظيمة - [00:55:33](#)

وفوائد اجور عظيمة اه ثواب جسيم نسأل الله ان يرزقنا واياكم هذا الثواب ثم ذكر حديث ابي هريرة وهو حديث صحيح ثابت في الصحيحين اذا اقيمت الصلاة فلا فلا تأتوها وانتم تسعون او تسعون - [00:55:46](#)

أتوها وانتم تمشون عليكم السكينة فما تركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا. وفي رواية فاتهموا وتقدم لنا النكتة الروايات فاتهموا ان الاصح فاتهموا. لانها هي اكثر روايات ثم ذكر حديث ابي الشعثان المحاربين كنا مع ابي هريرة في المسجد - [00:56:11](#)

فان مؤذن فقام رجل فخرج فقال اما هذا فقد عصى ابا القاسم. نعم والحديث صحيح قد خرجه مسلم ثم قال باب ذكر حق الناس بالامامة ذكر حديث اوس حديث اسماعيل ابن - [00:56:38](#)

عن اوس بن زمعة عن ابي مسعود قال عليه الصلاة والسلام يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم في الهجرة - [00:56:59](#)

فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا. نعم والحديث قد رواه مسلم ثم ذكر حديث ابي سعيد الخدري وهو حديث ايضا صحيح ثابت في الصحيح اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم احدهم احق بالامامة اقرأهم - [00:57:17](#)

ثم قال باب استحقاق الامامة بالازدياد من حفظ القرآن وان كان غيره اسن منه واشرف فذكر عن سعيد المقبري عن عطاء مولى ابي احمد عن ابي هريرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام اراد ان يرسل بعثا فاستقرأهم - [00:57:41](#)

فالذي وجده اكثرهم ومعه سورة البقرة قال انت اميرهم نعم وهذا الخبر قد اختلف فيه والصواب انه مغسل هذا اللي وجه البخاري وجه الارسل واعطى مولى ابي احمد ليس بالمشهور - [00:58:02](#)

ثم قال باب ذكر استحقاق الامامة بكبر السن اذا استتوا في القراءة والسنة والهجرة نعم فذكر حديث مالك ابن الحوييس وهو في البخاري اذا حضرت الصلاة قال لنا اذا حضرت الصلاة فان - [00:58:28](#)

ثم اقيم ثم ليعمكما اكبركما وهذا فيه الامر بالاذان والاقامة ثم قال باب اماراة امامة المولى القرشي اذا كان المولى امامة المولى القرشية. اذا كان المولى اكثر جمعا للقرآن طب هنعم القوم اقرأهم لكتاب الله - [00:58:46](#)

نعم ثم ساق حديث ابن عمر وفيه انه كان سالم مولى بحديفة يؤمهم لانه كان اكثرهم قرآنا معنى فيهم عمر بن الخطاب وابو سلمة والحديث رواه البخاري في الصحيح قال باب اباحة امامة غي المدرك البالغين اذا كان غير المدرك ان كان غير المدرك اكثر جمعا للقرآن من البالغين - [00:59:12](#)

فذكر حديث عمرو بن سلمة وهو ثابت في الصحيحين فامرهم ان يقدموا اكثرهم قرآنا نعم وفيه عجوز ذهبية اي كبيرة في السن وفيه الامر بان يؤمهم اكثرهم قرآنا والحديث ثابت في الصحيحين - [00:59:41](#)

نعم ثم ذكر قال باب التغليظ على الائمة في تركهم اتمام الصلاة وتأخيرهم للصلاة والدليل على ان صلاة الامام قد تكون ناقصة وصلاة
المأموم تامة نعم طبعاً وهذا الان مع الاسف يكثر - [01:00:05](#)

من الاستعجال استعجال الائمة بحيث ما يمكنون الامام ما يمكنون عفوا المأمومين بان يأتوا بالواجب فضلاً عن السنة في بعض
الاحيان ما يمكنهم حتى يتم بالواجب فضلاً عن السنة عند بعض اهل العلم يكره للامام يستعجل عجلة بحيث يمنع المأموم من ماذا -
[01:00:28](#)

من فعله للسنة ثم ذكر حديث عقبة بن عامر وهو اسناده حسن من ام الناس قال عليه الصلاة والسلام من ام الناس فاصاب الوقت واتم
الصلاة هو لهم العدو للجميع - [01:00:54](#)

ومن انتقص من ذلك شيئاً فعليه ولا عليهم يعني على الامام وليس عليهم لانه هو الذي تسبب في ذلك ولعله نقف عند هنا هذا وبالله
تعالى التوفيق - [01:01:12](#)